

مجال للتشاور أو التعاون بشأن أحوال المجتمع المحلي . . وقد أشار البعض إلى أن التجانس الثقافي والحضارى ييسر التعايش فى مجتمع غريب ، أما التنافر والشعور بالعزلة وعدم القدرة على إدراك القيم السائدة حول الحدود الدنيا من الاحتياجات المعيشية فإنه يؤدى إلى الاغتراب والانزواء أو العدوانية نحو المجتمع الجديد .

إن مثل هذه العوامل تؤدى إلى الإحباط الذى يؤدى بدوره إلى العدوان المباشر وغير المباشر والقلق واللامبالاة والنمطية والاكتئاب والاغتراب والعزلة ، حيث إنه كلما زاد الازدحام قلت روح الجماعة وازدهرت الفردية والأنانية ، ناهيك عن الاضطرابات المعرفية وما لها من تأثير على متوسط الذكاء القومى ، بالإضافة إلى تأثير التلوث البيئى والإحساس بالإعياء والتعب المستمر مما يؤثر بدوره على الإنتاج ، ويؤدى إلى ظهور أمراض جديدة عضوية ونفسية مثل القلق والاكتئاب وضعف الخصوبة والعدوانية وانتشار المخدرات وارتفاع معدلات الجريمة والتسامح مع الفساد .

إن أبحاثاً تمت فى سنة ١٩٨٠ فى أوروبا والولايات المتحدة أثبتت أن الحيوانات المنوية تقل فى الرجال بنسبة كبيرة نتيجة لعوامل بيئية مثل التلوث الجوى واستعمال التكنولوجيا الكهربائية والمغناطيسية .

ثم إن هناك الازدحام الذى ثبت أنه يولد الأنانية والاهتمام بالذات وعدم الإحساس بالانتماء إلى الوطن أو الأسرة ، بعكس البلاد غير المكتظة حيث يجد المواطن من المساحة النفسية ما يسمح له بالاهتمام